

اشتباكات عنيفة بين الجيش الصهيوني واللبناني تنذر بحرب شاملة



الثلاثاء 3 أغسطس 2010 م 12:08

03/08/2010

استشهد ثلاثة جنود لبنانيين وصحفي وجرح أربعة آخرون وعدني في اشتباكات اندلعت ظهر اليوم بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي على الحدود بين البلدين، وأسفرت أيضاً عن ثلاثة جرحى على الأقل من الجيش الإسرائيلي ، حالة أحدهما حرجة . وأفادت مراسلة الجزيرة في لبنان سلام خضر أن الاشتباكات بدأت بعد أن دخلت دورية عسكرية إسرائيلية إلى الأراضي اللبنانية، فحاول الجيش اللبناني منعها وتبادل إطلاق النار

وأضاف المراسلة أن الجيش الإسرائيلي قصف موقع عسكري للجيش اللبناني في بلدة العديسة والطيبة جنوب البلاد، مما أدى إلى حرق ناقلة عسكرية تابعة للأذير

وأصاب القصف الإسرائيلي بالإضافة إلى موقع الجيش اللبناني منزلين في بلدة العديسة، كما حلقت مروحيات أباتشي عسكرية إسرائيلية في سماء البلدات اللبنانية الجنوبية

جريح إسرائيليون

وذكر مواطنون من هذه البلدات أنهم سمعوا مكبرات صوت على الجانب الإسرائيلي من الحدود يطلب من خلالها الجيش الإسرائيلي من نظيره اللبناني إيقاف إطلاق النار من أجل سحب الجرحى الإسرائيليين من أرض المعركة

وبدوره نقل مراسل الجزيرة في إسرائيل إلياس كرام عن مصادر عسكرية إسرائيلية قوله إن الجيش الإسرائيلي كان في عملية اعتيادية وباغته نيران لبنانية

وذكرت مصادر أخرى -حسب المراسل- أن الجيش الإسرائيلي كان يحاول زرع كاميرا فيديو لرصد الحدود اللبنانية، فمنعه الجيش اللبناني وأطلق نيران تحذيرية اندلعت بعدها الاشتباكات

وأضاف المراسل أن السكان في البلدات الواقعة على الحدود من الجانب الإسرائيلي دخلوا إلى الملاجئ من تلقاء أنفسهم رغم أن السلطات لم تطلق أي تحذير بهذا الشأن

بدورها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري لبناني قوله إن الجيش الإسرائيلي أطلق أربعة صواريخ سقطت قرب موقع عسكرية لبنانية، وأضاف أن الجيش اللبناني رد على هذا الهجوم

وأكاد متحدث باسم الجيش اللبناني للوكالة نفسها أن الاشتباكات بين الطرفين بدأت عندما حاول جنود إسرائيليون اقتحام شجرة في الجانب اللبناني من الحدود ادعوا أنها تحجب الرؤية

إدانة من الرئيس

وأدان الرئيس اللبناني ميشال سليمان القصف الإسرائيلي واعتبره خرقاً للقرار الأممي 1701 الذي توقيفه بموجب الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006.

وشدد سليمان على وجوب "التصدي لأي خرق إسرائيلي مهما كانت التضحيات" داعياً الأمم المتحدة إلى التدخل وتحمل مسؤولياتها

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى مصدر لبناني قوله إن جميع وحدات الجيش اللبناني بالجنوب وضعت في حالة تأهب قصوى، وأضافت أن

قوات حفظ السلام الأممية العاملة بالحدود اللبنانية الإسرائيلية حاولت تهدئة الموقف بين الطرفين، ودعتهما لخبط النفس
وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن صاروخا واحدا على الأقل من نوع كاتيوشا أطلق من جنوب لبنان ظهر اليوم على شمال إسرائيل، لكن الشرطة
الإسرائيلية نفت ذلك .

المصدر : الجزيرة / رويترز / وكالات